والأجل قد دنا نحتاج اخراج المال الى عزم لبس لنا ان
لنت تطيق ان تلقى السيف والقنا فالقنا من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا هذا الفقير يطلب منا لنا فكانا
يمنعه يمنع الخير انفسنا غير ان البخل دا قد قلنا نا الله
لو عرفنا الخاطب ومن عنى لمنعنا متعنا من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا يا من ضيع في طلب الدنيا عمره
كلما جد في قصدها اودتها عمره يا من سقاه الهوى خمر فلم
يعقل امره كل حبه في يديك لو فهمت جمر فاتق النار
ولو بشق تمرة انما نطلب شيا هينا من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا اسباب حرصك على الدنيا قوته وطمعه
خسيسه ليست عليه قد ضاع ما مضى فاستدرك
البقيه قدم مالك فالمستقرض منك رب البريه ان لم
يكن عمل قليل لك نيه وعد دنيا حادث المنا من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا تعلل بصلاحك الشتا والصيف
انا من ما الى من قبله ارجوا وكيف اما علمت انك في الدنيا
مثل ضيف يا ايها الفقير فعله لا تفعل الوقت سيف المال
حاضر والوعد بعد زيف وفوائد الموت يصبح بين يدي

اسند الموت الذي قد دنا من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
كم يدم جامع المال يوم الفراق وقد التفت الساق بالساق
سبقه الصالحون وما تولده ما تولده يطيق اللحاق والساق
حالهم يقول لقد يمني عوض ما جمع واقتنا واقتنا من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا يا تجار الدنيا هذه الارباح يا
طلاب الاكتساب عندنا الارباح يا ارباب الاستفار
يلقون الحور والرباح ما لنا نطلب ما لنا نطلب ما لنا فمنعوا
يا وقاح عاملونا بشرط الضعف فما في الربا من الربا
من جناح ولكن بشرط ان يكون الربا بسا من ذا الذي
ما لك من مالك بعد الموت تعبير غير انك بوزر ازرك عفير
لقد بعت انفس الاشيا باحقر حقير كم تعلل بالتوفيق
هذا المال وهذا الفقير هذه الحف وها تلك منا من
ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا القرض الحسن ما اجتمعت
فيه خلال منها ان يكون من حلال فان التصدق بالحرام لا
يقبل قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بلا
طهور ولا صدقة من غلول ومنها ان يكون من اجود
الاشياء قال الله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما

Copyright © King Saud University